"تقبيل الأرض" sn–tA في مصر القديمة

دكتورة

مروة رجائي عبد النبي كفافي

قسم الآثار المصرية القديمة–كلية الآثار

جامعة عين شمس

الملخص

يتناول البحث دراسة تعبير sn–tA "تقبيل الأرض" من خلال النصوص والمناظر الدنيوية والدينية والجنائزية، ذلك التعبير الذى ظهر كصيغة من صيغ التعبد يكون فيها الشخص فى وضع السجود وذلك أمام المعبودات والملوك وكبار الأفراد على حد سواء، موضحاً تأريخ ظهوره والأشكال المختلفة لوروده فى النصوص حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، يأتي هذا التعبير مع الكلمات الدالة على التعبد dwA، iAw، ksw، التي تتم من قبل الملوك والأفراد للمعبود بسبب خشيته أو رؤية بهائه، أو من قبل الشعوب الأجنبية أمام الملك المصري من أجل الخضوع وتقديم التحية، ذلك التعبير الذي ظهر منذ عصر الدولة القديمة واستمر حتى العصر البطلمي.

الكلمات الدالة

تقبيل الأرض – السجود – طقسة – الإنحناء – التعبد.

Abstract:

This paper is an attempt to shed light on the expression sn-tA "kissing the earth", " prostrate" in ancient Egyptian concept from the old kingdom till the new kingdom, It is a sign of adoration of the king before the gods in hymns of praise which comes with dwA, iAw and ksw caused by the fear of the god or to see his beauty, and of a foreigners or Egyptians before the king to offer greetings and prayers, As an expression of submission, It appeared since the Old Kingdom in the Pyramid texts and continued until the Ptolemaic period.

Keywords:

kissing the earth -prostrate – ritual – bowing – adoration.

المقدمة

تعددت المفردات الدالة على التعبد dwA ولكل منها تعبير مختلف بالجسد، من وقوف مع رفع الأيدي iAw، ثم الركوع ksw وأخيراً السجود ، sn–tA، سيتناول البحث دراسة التعبير sn–tA "تقبيل الأرض" الذي يمثل وضع "السجود" من خلال النصوص والمناظر الدنيوية والدينية والجنائزية، أمام المعبودات والملوك وكبار الأفراد على حد سواء حتى نهاية عصر الدولة الحديثة.

ظهر تعبير sn–tA 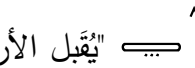 "يُقَبل الأرض" في النصوص المختلفة منذ عصر الدولة القديمة ضمن متون الأهرام حيث ظهر بالشكل الأقدم لكتابته snsn–tA[١] والذى يترجم حرفياً بمعنى "يُقَبل الأرض"[٢]، "ينحني"[٣]، "يسجد"[٤]، "يقدم الولاء"[٥]، يتكون من كلمتين، كلمة sn بمعني "يُقَبل"[٦]، "يتنفس"[٧]، "يلمس"، "يتحد"[٨]، "يشم"[٩]، كلمة 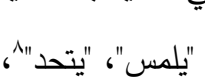 tA "الأرض".

ظهر "تقبيل الأرض" كطقسة جنائزية معروفة منذ عصر الدولة القديمة حيث تتضمن النصوص لقب "المشرف على تقبيل الأرض"[١٠] واستمرت حتى عصر الانتقال الثالث حيث تظهر ضمن نصوص من عهد الملك أوسركون[١١].

ظهر منه خلال عصر الدولة الحديثة صيغة المصدر 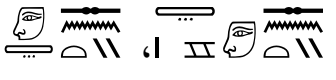 sntj–tA، 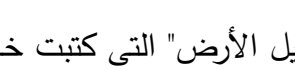 snt–tA "تقبيل الأرض" التى كتبت خلال العصر المتأخر بمخصص الرجل المنبطح على بطنه ووجهه لأسفل sntj–tA[١٢]، كما ظهر أيضاً بنفس المخصص خلال العصر البطلمى[١٣] وأحياناً ما يأتى بعده إسم المعبود أو الملك مسبوقًا بـ n، 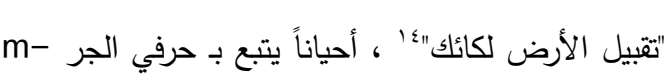 n kA.k "تقبيل الأرض لكائك"[١٤] ، أحياناً يتبع بـ حرفي الجر m– xft–Hr ، bAH بمعنى " أمام" شخص ما[١٥]، وتأتى معه كلمة 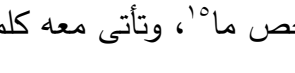 qmA[١٦]، وقد أرتبط به لقب كهنوتى ظهر فى منف خلال عصر الدولة الحديثة 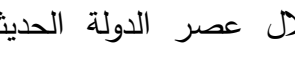 sn–tA.wy"مُقَبل الأرضين"[١٧]، يقابل التعبير sn–tA في اليونانية προσκύνειν[١٨]، ويعرف في القبطية ϯⲱϩⲧ ، ⲟⲩⲱⲡ[١٩].

كان يستبدل أحياناً sn–tA بالتعبير dhn–tA أو يأتى معه[٢٠]، الذى ظهر منذ عصر الدولة الوسطى[٢١] والذى يعنى "يلمس الأرض (بالجبهة)" أو "ينحنى"[٢٢]، والذى كان يقرأ خطأ dhnt[٢٣] وكان يأخذ أحياناً مخصص الشخص المنبطح على بطنه [٢٤].

ظهر تعبير sn–tA "تقبيل الأرض" للتعبير عن "تقبيل الأرض" فى وضع "السجود" ويشير للتعبد من قبل الملك أو الأفراد للآلهة أو كوضع يدل على الخضوع التام يحمل معنى الإستسلام والولاء من قبل الشعوب الأجنبية أو الأفراد للملك او أحد كبار الدولة، فقد ظهر من السجود نوعان، سجود طاعة وعبادة كالسجود للاله، وسجود خضوع كسجود الأفراد للملك، وربما لأنه من الصعب تقبيل الملك أو الإله فقد تم اللجوء إلى تقبيل الأرض أمامهما.

صورت المناظر sn–tA بوضع يشبه السجود تماماً حيث ينحنى الجزء العلوى من الجسم فوق الركبتين ويكون الساقان متجاوران والرأس لأسفل بحيث يلامس الذقن والأنف الأرض كما يضهر على منظر عثر عليه بتل العمارنة يصور سيدة من عهد الملك إخناتون (الأسرة الثامنة عشرة)[٢٥] (شكل ١).

(شكل ١)

https://collections.mfa.org/objects/46194/talatat-bowing-woman

أو يمد الشخص أحد الساقين إلى الخلف ويصور ورأسه مرتفعة قليلاً عن الأرض وذقنه تلامس الأرض، كما فى مقبرة الوزير "رعموزا"[٢٦] (شكل ٢).

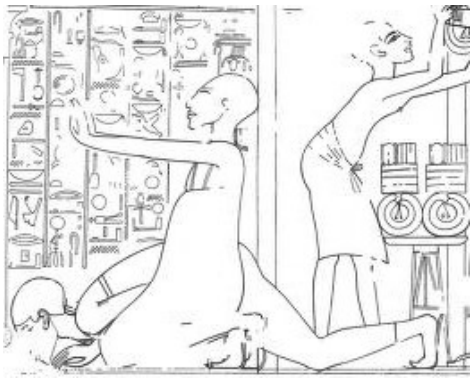

شكل (٢)

N.de.G.Davies, The Tomb of the Vizier Ramose, pl.34

يعد sn–tA "تقبيل الأرض" مرحلة من مراحل **التعبد**، ارتبط فى النصوص بمصطلحات تعبدية مختلفة مثل dwA[٢٧]، iAw[٢٨] ksw[٢٩]، وقد صورت مظاهر التعبد dwA بثلاثة أوضاع[٣٠]، الوضع الأول (الوقوف) iAw أو rdit–iAw[٣١] الذي يمثل الشخص واقفًا رافعًا يديه لأعلى، الوضع الثانى ksj[٣٢](الركوع)، يمثل الشخص منحنيًا رافعًا ذراعيه لأعلي بالدعاء ، أما الوضع الثالث (السجود) وهو الذى يعبر عنه بعبارة sn–tA ، [٣٣].

تشير النصوص إلى مراحل التعبد dwA حيث يبدأ بالدعاء iAw ثم تقبيل الأرض sn–tA

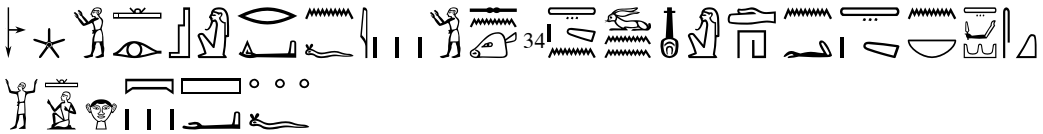

dwA wsir rdi n.f iAw sn–tA n Wnn–nfr dhn–tA n nb tA Dsr sqA(i) Hr Sat.f

" التعبد (لـ) أوزير، تقديم المديح له، تقبيل الأرض لـ ونن–نفر، لمس الأرض لسيد الأرض المقدسة، العالٍ فوق رماله"[٣٥]

كما يصور الفصل السابع عشر من كتاب الموتى المتوفى وهو راكعًا يرفع يديه للتعبد أمام المعبودة nbt–pt MHt–wrt "سيدة السماء محت–ورت"[٣٦] وقد سجل أمامها عبارة sn–tA n nTrt wrt "تقبيل الأرض للإلهة العظيمة"[٣٧].

تقبيل الأرض أمام المعبودات

تناولت النصوص الجنائزية عبارة sn–tA "تقبيل الأرض" أمام المعبودات المختلفة موضحة الهدف منه والذى يكون من أجل الترحيب به، لرؤية جماله، أو بسبب خشيته أو إرضائه، ومن أجل مرافقتهم والأكل والشرب معهم فى العالم الآخر.

ظهر تعبير sn–tA "تقبيل الأرض" فى النصوص لأول مرة خلال عصر الدولة القديمة ضمن متون الأهرام[٣٨] حيث تُقَبل Axw "الآخو"[٣٩] الأرض أمام أوزير المتوفى بسبب **خشية الإله.**

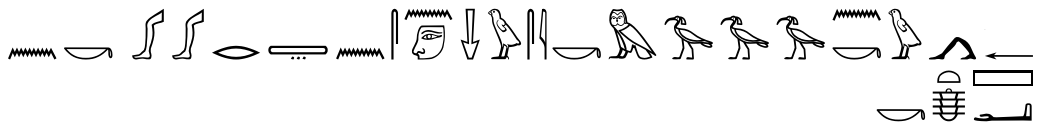

iw n.k Axw m ksw snsn tA r rd.wy.k nSa.t=k

"تأتى إليك الآخو منحنية/ راكعة، تقبل الأرض عند قدميك بسبب خشيتك "[٤٠]

كما سجل على لوحة لشخص يدعى "آمون–نخت"[٤١] نصاً rdi(t) iAw n kA.k sn–tA n rn.k " تقديم المديح لكائك، تقبيل الأرض لإسمك" ثم يوضح النص rdi n.i (wi) Hr Xt.i n snD.k snD.kw n SfSfy.k "وضعت نفسى على بطني بسبب الخوف منك (مهابتك) خائفاً بسبب مهابتك "[٤٢]، يوضح النص مراحل التعبد الذى يبدأ بـ rdit iAw ثم sn–tA بعدما يرى المعبود mAA nTr والمقصود بالمعبود هنا هو"آمون" الذى يتميز بالخفاء Sfyt ثم يوضح النص سجود صاحب اللوحة بسبب الخوف والفزع من رؤيته[٤٣].

كما تشير النصوص إلى تقبيل الأرض والسجود من أجل **إرضاء المعبود.**

Rdit iAw n Wsir sn–tA n nb Dt sHtp nTr m mrrt.f

" تقديم الدعاء/ المديح لأوزير، تقبيل الأرض لسيد الأبدية لإرضاء الإله الذى يحبه"[٤٤]

ظهرت ضمن نصوص لوحات الأفراد خلال عصر الدولة الوسطى[٤٥] من أجل **رؤية جمال المعبود** ولعل المقصود بها هو السجود للمعبود عندما mAA nfrw.f "يري جماله/بهائه"[٤٦] من أجل أن يتجلي له، وهو ما تشير إليه أيضاً متون التوابيت.

ii.n.i sn.i tA dwA.i Hnwt.i iw mA.n.i nfr.s

" جئت أُقَبل الأرض، أعبد سيدتى[٤٧]،(لـ) أرى جمالها[٤٨].

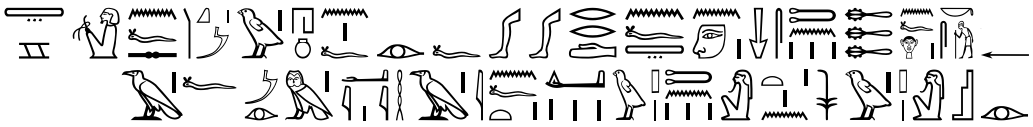

ks(w) n.f Hr xwt.Tn sn (.w) n.f tA r–rdwy.f ir (.w) n.f hnw qmA (.w) n.f sA–tA wsir pw n(y)–swt.Tn pw d.w n.f t(w) iA Hay m mA.f

" انحنوا / إسجدوا له على بطونكم وقبلوا له الأرض عند قدميه، هللوا له، أقيموا له العبادة، إنه أوزير ،إنه ملككم الذى له يعطى التعبد، هللوا لرؤيته"[49].

كما تشير النصوص لتقبيل الأرض من أجل **الإستقبال والترحيب** بأوزير المتوفى.

Iw n.k psDt m ksyw sny.sn n.k tA

" يأتى إليك التاسوع منحنياً، يقبلوا الأرض لك"[٥٠]

ثم يذكر النص Dd.sn n.k ii.ti m Htpw "يقولوا لك: مرحباً بك / فلتأتى فى سلام"

كما ذكرت ضمن متون التوابيت للتعبير عن **رغبة المتوفي فى مرافقة المعبودات وتناول الطعام (الخبز) والشراب معهم من أجل ضمان البقاء.**

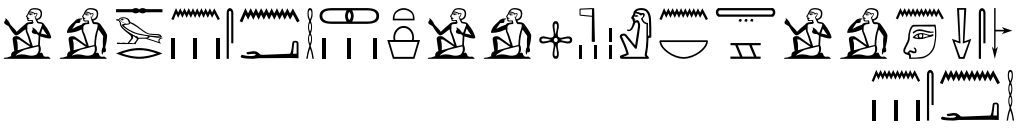

sn(w).i tA n nb nTrw wnm(w).i t Hna.sn swr(w) Hna.sn

"لعلى أقبل الأرض لسيد الآلهة، لعلي آكل الخبز معهم، أشرب معهم"[٥١]

تؤكد نصوص لوحة جنائزية للمدعو xa–m–tr[٥٢] على التعبد وتقبيل الأرض من أجل **ضمان البقاء لإعادة الحياة** *rdi(t) iAw n Imn Ra nb nswt tAwy sn tA n PtH nb*

MAat nswt tAwy di.f rn.i mn "تقديم المديح لآمون-رع سيد عروش الأرضين، تقبيل الأرض لبتاح سيد ماعت، ملك الأرضين، ليجعل إسمي يبقى"[٥٣]

ارتبط وضع السجود بالتعبد للمعبودات المختلفة وهو ما ظهر واضحًا على ثلاث قطع أثرية من دير المدينة ترجع لمنتصف الأسرة العشرين أحدهما اوستراكا O.Birmingham 1969W71 صُور عليها شخصين *Jmn-wa , Jmn-m-Jp.t* ساجدين للمعبودة "مرت-سجر" و المعبود "بتاح"[٥٤] (شكل ٣)، والثاني عبارة عن نقش على جرافيتي يصور شخص يدعى *@r-Mnw* ساجداً للمعبودة "مرت-سجر" شكل (٤)، والمنظر الثالث عبارة عن جرافيتي Gr. 1454 يصورشخص يدعى *Imn-nxt* يسجد للمعبود "آمون" بهيئة الكبش شكل (٥).

شكل (٣)

M.M.Luiselli & A.Dorn, Carry along divine protection as a gift the exceptional case of O.Birmingham 1969W71, *JEA* 102 (2016), fig.1, 99

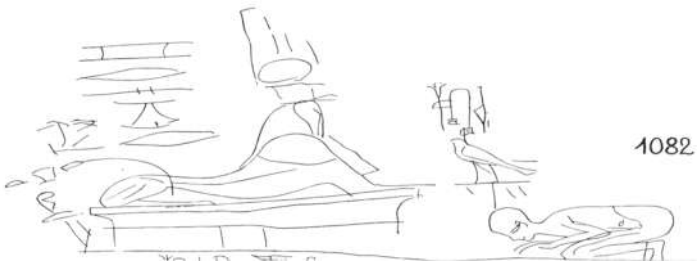

شكل (٤)

M.M.Luiselli & A.Dorn, Carry along divine protection as a gift the exceptional case of O.Birmingham 1969W71, *JEA* 102 (2016), fig.3, 102.

شكل (٥)

M.M.Luiselli & A.Dorn, Carry along divine protection as a gift the exceptional case of O.Birmingham 1969W71, *JEA* 102 (2016), fig.4, 104.

يلاحظ أن كلمة sn تأتى بمعنى "يقبل" أو "يتحد"، هذا بالإضافة إلى الارتباط بين التقبيل والإتحاد فى النصوص الجنائزية[٥٥]، فربما يعنى أن التقبيل يشير بصفة عامة إلى الإتحاد، وبذلك يعد "تقبيل الأرض" خطوة لإتحاد المتعبد مع الأرض حيث يتمنى المتوفي أن يتحد معها ويدخل إليها ليبدأ رحلته في العالم الآخر، وهو ما تشير إليه نصوص الدولة القديمة بعبارة smA.f.tA[٥٦]، تلك الفكرة التى ظلت حتى العصور المتأخرة[٥٧].

كذلك ارتبطت عبارة sn tA "تقبيل الأرض" بالتعبد للمعبود "وبواووت"[٥٨] من أجل فتح الطريق أمام أوزير لرحلته في العالم الآخر[٥٩]

ظهر تعبير sn-tA "تقبيل الأرض" ضمن **الممارسات الدينية** كطقسة من طقوس التعبد تحدث عندما ينتهى كهنة آمون من تطهير وتبخير المعبود فيقوموا بفتح قدس الأقداس وبعدما يروا وجهه wn-Hr يقوموا بـ"تقبيل الأرض"[٦٠] وهو ما ظهر ضمن تعاويذ بردية برلين ٣٠٥٥[٦١] والتى تتناول سرد الطقوس اليومية للمعبد من أجل المعبودين "آمون" و"موت" بالكرنك

خلال عصر الدولة الحديثة حيث تعرض الطقوس فى تسلسل لتبدأ بإضاءة المشاعل، ثم حرق البخور وتبخير تمثال الإله وتغيير الملابس له ثم تعويذة R n wn Hr "تعويذة فتح الوجه" ثم R n mAA nTr "تعويذة رؤية الإله" ثم تأتى "تعويذة تقبيل الأرض"[٦٢] R n sn–tA ثم تعويذة R n rdit Hr Xt n dwn ثم تعويذة R n sn–tA iw Hr m Hrw" تعويذة تقبيل الأرض والوجه لأسفل" ثم توضح التعويذة الوضع الذى يكون عليه المتعبد فتذكر RA n sn–tA rdi.t Hr Xt r sn tA m DbAw.f "تعويذة تقبيل الأرض، وضع نفسك على البطن، لمس الأرض بأصابعك "[٦٣]، وتنتهى هذه الطقوس بتعويذه التعبد لآمون R n dwA Imn.

ارتبط أيضًا تقبيل الأرض بالتعبد للمعبود آتون ضمن نصوص مقابر الأفراد بالعمارنة مثل مقبرتى "آى" رقم (٢٥) و"حوي" رقم (١) حيث تذكر النصوص تقبيل الأرض لآتون عند شروقه في السماء[٦٤]، كذلك ضمن طقوس تتويج الملك "حورمحب"[٦٥].

استمر هذا التعبد خلال العصور المتأخرة حيث تروى النصوص أن الملك "نختنبو" قد رأى فى منامه المعبودة Ast "إيسة" تجلس بين المعبودات بمعبد في منف فقام بالتعبد والسجود لها [٦٦]، كما قام الملك "قمبيز" بالسجود أمام المعبودة "نيت" في معبدها بسايس[٦٧].

استمرت هذه الطقسة خلال العصر البطلمى وذلك بمعبد إدفو حيث كانت تؤدى للمعبود "حور بحدتى" الذى كان يلقب wr–bAw " عظيم القوة" و aA–Sfyt "عظيم الرهبة" حيث كان الملك بنفسه هو من يقوم بها فقد كان يلقى بنفسه على بطنه ويفتح ذراعيه ليحتضن "جب"[٦٨] ويقوم الملك بالانبطاح أرضاً حيث تذكر التعويذة على لسان الملك أنه بعدما xf.n.i xprw.k "أرى هيئاتك" يقوم باحتضان الأرض Hpt(.i) Gbb (n) aA n Sfyt.k "احتضن جب بسبب خشيتك" ثم rdi.n(.i) wi Hr Xt.i sni tA m Hr.k nfr rdi.i iAw n kA.k "اضع نفسى على بطنى، أقبل الأرض أمام وجهك الجميل، اقدم الدعاء لكائك"[٦٩] من أجل التعبد له dwA nTr.

عثر على تمثالاًن[٧٠] من عصر الدولة الوسطى يجسدا وضع sn–tA "تقبيل الأرض" حيث يصور رجلان منبطحان على بطنيهما في وضع "تقبيل الأرض" يلامسا الأرض بكفيهما، وقد كان يوجد بينهما تمثال لشخص ثالث ولكن تمت إزالته ومحو اسمه، ويعتقد أن قاعدة هذا التمثال كانت متصلة بقاعدة أكبر عليها تمثال للملك أو المعبود[٧١] (شكل ٦)، وقد مثل السجود

فى تمثال الملك سنوسرت الأول (؟) البرونزي JE 35687 وكان هذا التمثال مثبت فى مقبض محرقة للبخور يمثل الملك منبطحاً على بطنه بساعدين وساقين مفرودين[٧٢].

شكل (٦)

https://art.thewalters.org/detail/5539/base-with-two-prostrate-figuers

تقبيل الأرض أمام الملك

مثلما يقبل الملك الأرض أمام الآلهة يقبل الأفراد بدورهم الأرض أمام الملك، تعبر النصوص الدنيوية عن sn-tA "تقبيل الأرض" أمام الملك خوفًا واحترامًا له للدلالة على **الخضوع** و**الولاء** و**الطاعة** أو كتعبير عن **الشكر** وأحيانًا بسبب **خشية الملك ومهابته**.

تروى نبؤة "نفرتى" أن الملك سنفرو استدعى القضاه فجاءوا وسجدوا أمامه، وبعد أن شهد القضاه علي "نفرتى" سجد هو الآخر أمام الملك[٧٣].

هناك منظرين من مقبرة بتاح "شبسس، واش بتاح" من عصر الاسرة الخامسة حيث صور صاحب المقبرة وهو يقبل قدمي الملك بدلاً من الأرض[٧٤]، حيث تذكر النصوص أن الملك أمر أحد موظفيه قائلاً: " لا تقبل الأرض، بل قبل قدمى"[٧٥].

يذكر نص الخطاب الملكى الذى وجهه الملك "خبر-كا-رع- سنوسرت" يطلب من سنوهى العودة ثانية إلى مصر وتقبيل الأرض[٧٦] ir n.k iw r kmt mA.k Xnw xpr n.k im.f sn.k tA r rw.tj wr.tj[٧٧] "عد إلى مصر، لترى البلاط الملكى الذى ولدت فيه ، وقَبِل الأرض عند البابين العظيمين"[٧٨]، ويذكر سنوهى أنه عندما وصله هذا القرار الملكى كان واقفًا وسط قبيلته وعندما قرأ عليه الخطاب بدا وكأنه في حضرة الملك "انبطح على بطنه"[٧٩]، ثم ذكر النص تعبير dmi n.i sA tw " لقد لمست الأرض" أى"سجدت على الأرض"[80].

كما تروى نصوص قصة "الملاح الناجي من الغرق" أنه عندما وعده الثعبان بأنه سيرجع إلى بلده ويكون وسط أولاده ألقي بنفسه على بطنه ولمس الأرض في حضرته" تبجيلاً

وشكراً له، وعندما رأي السفينة وتمنى له الثعبان العودة بسلام للوطن عندئذ القي بنفسه على بطنه فى حضرته ليشكره"[٨١].

تصور مناظر الدولة الحديثة "تقبيل الأرض"، في منظر بمعبد الدير البحري يصور سجود أحد الأفراد للملك دلالة على **الطاعة**[٨٢]، كذلك ضمن مناظر مقبرتي "بانحسي" (شكل ٧) و"مرى–رع" بتل العمارنة[٨٣] (شكل ٨).

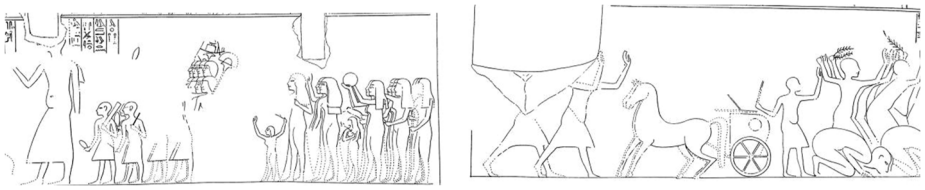

شكل (٧) مقبرة "بانحسي"

N.de G. Davies, "The Rock Tombs of El Amarna, II: The Tombs of Panehesy and Meryra" II, *ASE* 14(1905), pl. XI

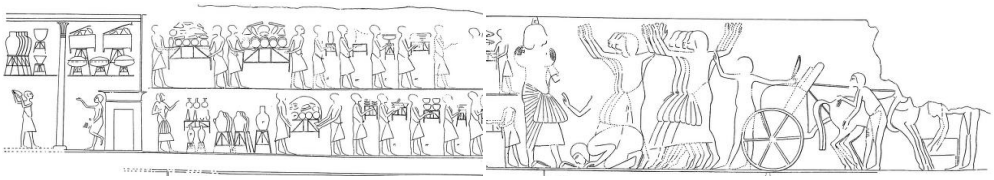

شكل (٨) مقبرة "مرى–رع"

N.de.G.Davies, "The Rock Tombs of El Amarna, II: The Tombs of Panehesy and Meryra", pl.XXXVI, p.45

كما تضمنت نصوص ومناظر الدولة الحديثة ما يشير إلى تقبيل الشعوب الأجنبية للأرض أمام الملك المصري[٨٤] كدلالة على **الخضوع وتقديم الولاء**، إلا أن هناك بعض الإشارات ترجع لعصر الدولة الوسطى، وذلك على بعض القطع التى أُعيد إستخدامها فى هرم الملك "امنمحات الأول" فى اللشت والتى صور على أحدها منظر لسجود الأعداء[٨٥].

sn.in.sn r tA rdwy.f xr mdw nsw im.sn

" بعد أن قبلوا الأرض عند قدميه تحدث الملك إليهم"[٨٦]

كما عبرت النصوص والمناظر عن "تقبيل الأرض" فى حضرة الملك وذلك **بسبب قوة جلالته**

i(s)t smsw nw xAst.Tn ii Hr Xwt iry r sn-tA n bAw Hm.f

" عظماء بلدكم الأجنبي قد أتوا على بطونهم ليقبلوا الأرض من قوة جلالته"[٨٧]

كذلك صورت مناظر سجود الشعوب الأجنبية للملك المصرى للتعبير عن الخضوع والولاء يصورمنظر علي الصرح العاشر بالكرنك الملك "حورمحب" (شكل ٩). وهو يقدم الأسرى الأجانب – من بينهم زعماء رتنو وجزر بحر إيجة – للآلهة، حيث يجلس الملك أمام مائدة القرابين فى حضرة المعبود "آمون" وربما "موت" وخلف الملك صور صفوف من الأجانب وقد قيدت أيديهم ورقابهم، في الصف الثانى يظهر الشخص الأول منهم (الأقرب للملك) ساجداً ومن خلفه آخر راكعاً ويرفع يديه لأعلى ومن خلفه ثالث واقفاً رافعاً يديه لأعلى (ثلاث مراحل من الخضوع للملك) ، يظهروا خوفهم من الملك[٨٨].

شكل (٩)

V.Davies, "The Treatment of foreigners in Seti's Battle Reliefs", *JEA* 98 (2012), fig.2

هناك منظر من مقبرة القائد "امون-إم-حاب" من عهد الملك تحتمس الثالث يصور الأجانب – عظماء رتنو وكفتيو – وهم يقبلوا الأرض للملك تحتمس الثالث (شكل ١٠). ويذكر النص rdit iAw n nb tAwy snw tA "تقديم الدعاء لسيد الأرضين ، مُقبلين الأرض"[٨٩].

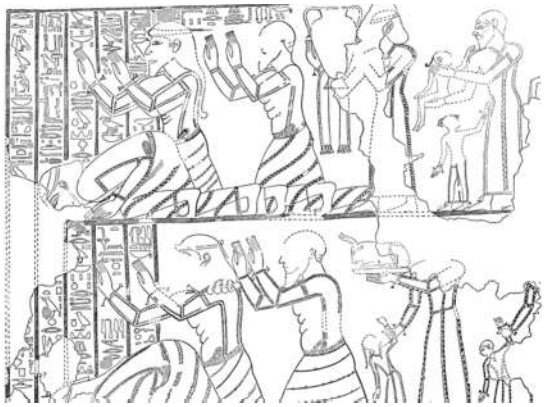

شكل (١٠)

N. de G. Davies, "Foreigners in the Tomb of Amenemḥab (No. 85)", *JEA* 20 (1934), pl.XXV

بالإضافة إلى منظر يصور الأجانب من السوريين والنوبيين بمقبرة "آمون–مس" وهم ساجدين يقدموا جزيتهم أمامهم[٩٠] (شكل ١١).

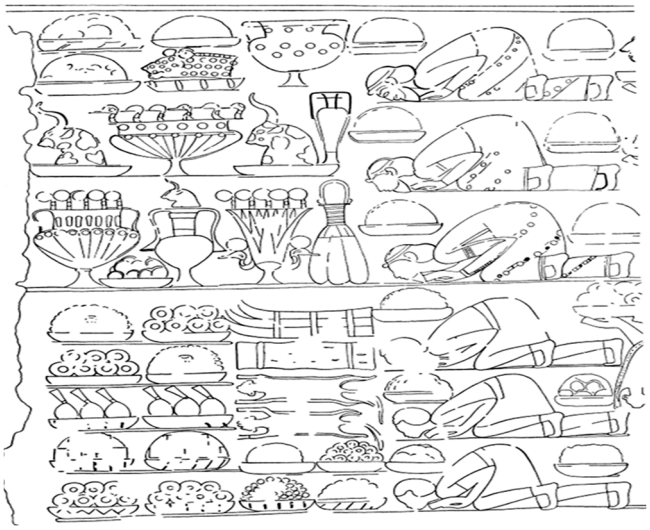

شكل (١١)

Nina M. Davies,"The Tomb of Amenmosĕ (No. 89) at Thebes", *JEA* 26 (1941), pp. 131–136, pl.XXIII

تعددت النصوص التى تضمنت الخضوع أمام الملك المصرى ضمن خطابات العمارنة وتصفهم بأنهم خروا على الأرض على بطونهم (ساجدين) عند قدمى الملك[٩١].

تتحدث نصوص معركة قادش عن تقبيل الارض sn tA من قبل الحيثيين من أجل **تقديم الولاء** للملك رمسيس الثاني[٩٢].

استمر تقبيل الأرض (السجود) أمام الملك كدلالة على **الخضوع** و**الإستسلام** حتى العصور المتأخرة وهو ما يضهر على قمة لوحة النصر للملك "بعنخى"[٩٣] تصوير الملك جالساً ويسجد له ستة من زعماء الدلتا وإثنين من زعماء "الما" يتميزوا بوجود الريش على رؤوسهم وقد سجل النص عبارة sn tA n bA.w Hm.f "تقبيل الأرض لقوة جلالته"[٩٤].

تقبيل الأرض لكبار الأفراد

يُقَبل الأفراد الأرض أمام كبار الأفراد **لتقديم الولاء والدعاء** حيث تصور إحدى مناظر مقبرة "رننى"[٩٥] بالكاب (الكاهن الأكبر لنخبت من عهد الملك امنحتب الأول) إثنين من العمال فى وقت الراحة بعد الحصاد أحدهما المشرف على المزرعة والآخر المشرف على المزارعين وهم يسجدوا أمام صاحب المقبرة (شكل ١٢) لتقديم الطاعة والدعاء حيث يشير النص بجوارهم إلى تقديمهم الدعاء لسيدهم حتى يعطي رع الحياة الأبدية له.

شكل (١٢)

https://www.osirisnet.net/popupImage.php?img=/tombes/el_kab/renni/photo/renni_ouest_6056.jpg&lang=en&sw=1366&sh=768

كما يقوم بها بعض الأفراد من أجل **تقديم التحية والهدايا** كما فى منظرى مقبرة كلا من "آي" رقم (٢٥) (شكل ١٣) و"توتو" رقم (٨) بتل العمارنة (شكل ١٤)[٩٦].

شكل (١٣)

N.de.G.Davies, The Rock Tombs of El-Amarna, Vol. VI, London 1908, pl..XXXI

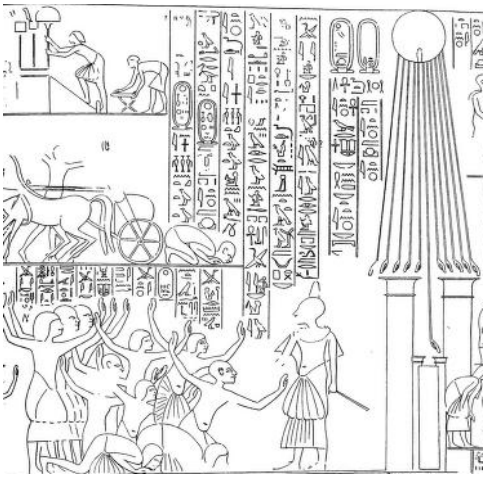

شكل (١٤)

Ibid, pl.XX, 12

كما تؤدى كدلالة على **الطاعة والخضوع** وذلك أثناء الإشراف على الأعمال المختلفة وهو ما ظهر واضحاً فى مقبرة الوزير "رخميرع"[٩٧] (شكل ١٥).

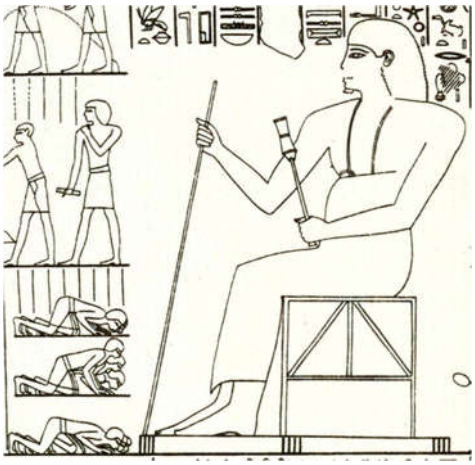

شكل (١٥)

Norman de G. Davies, The Tomb of Rekh-mi-rêr at Thebes (PMMA 11.2; New York, 1943), pl.23

الخاتمة

– ظهر تعبير sn–tA "تقبيل الأرض" منذ عصر الدولة القديمة ضمن متون الأهرام واستمر ظهوره فى النصوص الدنيوية والدينية والجنائزية حتى العصر البطلمى للتعبير عن "السجود".

– يعبر sn–tA عن السجود والذى ظهر منه نوعان، سجود طاعة وعبادة كالسجود للاله، وسجود إنقياد وخضوع كسجود الأفراد للملك، وربما لأنه من الصعب تقبيل الملك أو الإله فقد تم اللجوء إلى تقبيل الأرض أمامهما.

– كان الهدف من "تقبيل الأرض" أمام المعبودات هو الترحيب ، لرؤية جمال المعبود، بسبب خشيته أو لإرضائه، مرافقتهم والأكل والشرب معهم فى العالم الآخر.

– يعد "تقبيل الأرض" خطوة لإتحاد المتعبد مع الأرض حيث يتمنى المتوفي أن يتحد معها ويدخل إليها ليبدأ رحلته في العالم الآخر، فتشير نصوص الدولة القديمة إلى إتحاد المتوفى مع الأرض smA.f.tA.

– ظهر فى الممارسات الدينية كشعيرة يقوم بها الملك والكهنة عند رؤية المعبود خشية منه ولعظمة قوته.

– مثلما يقبل الملك الأرض أمام الآلهة يقبل الأفراد بدورهم الأرض أمام الملك خوفاً واحتراماً له للدلالة على الخضوع والولاء أو كتعبير عن الشكر.

– تقبيل الشعوب الأجنبية للأرض يكون لتقديم الولاء والخضوع أمام الملك بسبب قوة جلالته.

– يقبل الأفراد الأرض أمام كبار الأفراد وذلك كدلالة على الطاعة والخضوع ولتقديم التحية و الدعاء.

الهوامش

١ Pyr 755b (422); A. Gardiner, Egyptian Grammar, Oxford 1949 p.590; J.P. Allen, Middle Egyptian, NewYork 2010, 156

ظهرت كلمة snsn 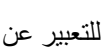 خلال العصر اليوناني والرومانى للتعبير عن معنى التعبد وتأخذ مخصص الشخص المنبطح أرضاً

Wb IV, 172(1)

٢ Wb IV, 154(8-24); P. Wilson, A Ptolemaic Lexikon, Leuven 1997, pp.853-854

KRI II, 285(8); KRI V, 9(9); KRI I, 78(13); KRI II, 327(13); W.Erichsen, Papyrua Harris1, *Bibliotheca Aegyptiaca* V, 1933, 78,1-79,8

٣ KRI II, 88(11); P. Wilson, op.cit, p.853-854

٤ A.R. Schulman, "Two Unrecognized Monuments of Shedsunefertem", KRI V, 25(3) *JNES* 39 (1980), 305a;

; KRI V,68(11)

٥ KRI III,6,15

٦ A. Gardiner, The Chester Beaty Papyrus No1, 1931, C4,V4; A.Gardiner, Late Egyptian Stories *Bibliotieca Aegyptiaca* I, 1932, 5,13

٧ KRI III, 310,10

٨ L.H. Lesko, op.cit., p.49; J.C. Goyon, Confirmation du pouvoir royal au nouvel an: Broklyn Museum Papyrus 47.218.50, Cairo 1974, 114,278

٩ R.O. Faulkner, A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford 1961, 230

١٠ وذلك ضمن نصوص "إيبي" من سقارة والذى كان يلقب بالمشرف على تقبيل الأرض

PM III (2), 569; N.C. Strudwick, Texts from the Pyramid Age, *Writing from the Ancient World* 16 (2005), 279

١١ N.C.Strudwick, Texts from the Pyramid Age ,279

١٢ وذلك على عتب كشفت عنه حفائرجامعة فيلادلفيا بميت رهينة JE 45569

A.R.Schulman, , "Two Unrecognized Monuments of Shedsunefertem", 305a

١٣ Wb Belegestellen IV, 39(24).

١٤ Wb IV, 154 (20)

١٥ Wb IV, 154 (21-22)

١٦ Wb IV, 154 (24); CT)

VI, 222e-e-i, 223 a-c (609

نهاية الاسرة الحادية والعشرون Gautseshen "هم أقاموا لها تقبيل الأرض" بردية qmA sn n.s snt tA (Egyptian Museum Cairo J 95838)

S. Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw The Ancient Egyptian Book of the Dead, London 2013, 462

iw rdi.n.i iAw qmA .n.i sn .n.i tA n wsir wnn-nfr " لقد اعطيت المديح، تعبدت ، قبلت الارض لأوزير ونن نفر على بردية " موت- حتبتى" من عصر الانتقال الثالث (British Museum EA 10010)

S. Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 469

١٧ Wb IV, 154 (25); H.G.Fischer, "Proskynese", *LÄ* IV (1984), 1125

١٨ ظهرت هذه الكلمة فى الكتابات الكلاسيكية لتشير إلى إرسال قبله للإله مع الإنحناء ورفع اليد بحيث يكون كف اليد تجاه الوجه والشفتين، كما تشير إلى السجود أمام الإله أو الملك وترجمت إلى كلمة proskynesis حيث كانت العادة عند اليونان هو تقبيل الألهة السماوية عن طريق إرسال القبله فى الهواء عبر اليدين أما الآلهة الأرضية يتم تقبيل الأرض أمامهم.

B.A.Marti, Proskynesis and Adorare, Linguistic Society of America 12 (1936), 272-282; J.K. Choksy, Gesture in Ancient Iran and Central Asia II: Proskynesis and the Bent

Forefinger, Bulletin of the Asia Institute, New Series, Vol. 4, In honor of Richard Nelson Frye:Aspects of Iranian Culture (1990), 201-207

بالإضافة إلى ظهورها ضمن طقوس استقبال الفرس للإسكندر الأكبر.

J. A. Scott, The Gesture of Proskynesis, The Classical Journal, Vol. 17, No. 7 (1922), 403-404; L.R.Taylor, The 'Proskynesis' and the Hellenistic Ruler Cult, The Journal of Hellenic Studies, Vol. 47, Part 1 (1927), 53-62; G. C. Richards, Proskynesis, The Classical Review, Vol. 48, No. 5 (1934), pp. 168-170.

١٩ P.Wilson, Ptolemaic Lexikon, 853-854

20 dwA wsir rdit n.f iAw sn tA m wn-nfr dhn tA Dsr "تعبد أوزير، تقبيل الارض لـ ونن-نفر، لمس الأرض المقدسة" إبنه الكاهن الأعلى لآمون Nestanebetisheru ضمن نصوص بردية Paynedjem) British Museum EA 10554 (S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 475

٢١ Wb V 478-479 (1-5)

٢٢ Wb V, 479; A.Gardiner, Egyptian Grammer, 602; R.O.Faulkner, A Concise Dictionary of Middle Egyptian, 315

٢٣ E.Naville, Das Aegyptische Totenbuch, Berlin 1886, 175(31).

٢٤ A.Gardiner & D.Litt, Notes on the Story of Sinuhi, Paris 1916, 94, 192.

٢٥ متحف الفنون الجميلة (بوسطن)، رقم ٦٢,٥٠١

٢٦ N.de.G.Davies, The Tomb of the Vizier Ramose, London 1941, pl.34

٢٧ اللوحة رقم (١) ترجع لنهاية الاسرة الثامنة عشرة أو بداية الأسرة العشرين، يصور صاحب اللوحة واقفا رافعا يديه فى تعبد، يبدأ النص بعبارة dwA Ra m Htp.f " التعبد (لـ) رع فى غروبه" ثم فى العمود الرابع يذكر النص sn tA (n) iswt.k " تقبيل الأرض لطاقمك"

J.Černy, Egyptian Stelae in the Bankes Collection, Oxford 1958.

dwA Hwt-Hr Hnw[t imntt] [sn-tA] n mH-wrt ii.n.i xr.t mAA nfrwt.t " التعبد (لـ)حتحور سيدة الغرب تقبيل الأرض لـ محت-ورت، لقد اتيت أمامك لرؤية جمالك"، الفصل ١٨٦ من كتاب الموتى S.Quirk, op.cit, p.483

psDt Hr dwA.f imyw dwAt sn tA "التاسوع يعبده وكل الذين في العالم السفلي يقبلوا الأرض" الفصل ١٥A من كتاب الموتى، على لوحة لآمون-مس من أبيدوس من الاسرة الثامنة عشرة Louvre C286

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 581

٢٨ L.Barucq, "A Louage, L'expression de la Louage et de la prière dans la Bible et en Égypte", *BDÉ* 33(1962), pp.35, 163.

يذكر نص من مقبرة "ثاي" من عهد الملك تحتمس الثالث: Rdit iAw n Hrw sA Ast sn tA n nTr Aa " تقديم الدعاء لحور ابن إيسة، تقبيل الأرض للإله العظيم"

M.Nasr, "The Tomb of Thay (Theban No. 349)", SAK 12 (1985), 89.

اللوحة رقم (٦) من عهد الملك رمسيس الثانى، تصور صاحبها واقفا رافعا يديه وأمامه زوجته راكعة على ركبتيها ترفع يديها فى تعبد، يبدأ النص بالتعبد لـ iaH-DHwty [rdit iAw] ويذكر النص sn tA n PASw nTr-aA تقبيل الارض لـ PASw الإله العظيم

J.Černy, Egyptian Stelae in the Bankes Collection.

اللوحة رقم (٩) من عهد الملك رمسيس الثانى، يبدأ النص: rdit iAw، ثم sn tA n Mwt wrt nbt "تقبيل الأرض أمام موت العظيمة"

J.Černy, Egyptian Stelae in the Bankes Collection.

اللوحة رقم (١١) من الأسرة العشرين، يصور صاحبها راكعا على ركبتيه يرفع يديه فى تعبد، يبدا النص : rdit iAw n kA .k Imn Ra…sn tA n rn.k m Drt n wab n nb tAwy " تقديم المديح لكائك آمون رع ، تقبيل الارض أمام إسمك بيد الكاهن المطهر لسيد الأرضين"

J.Černy, Egyptian Stelae in the Bankes Collection.

rdit iAw n Wsir sn tA n nb Dt" تقديم المديح لأوزير، تقبيل الأرض لسيد الأبدية"، ضمن نصوص الفصل ١٨٥ من كتاب الموتى

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 479

ولنفس المعنى انظر: S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 481-482

Ir.n.s iAw sn tA n nb.s nTr .s ra Hr Axty " تعبدت وقبلت الأرض لسيدها وإلهها ع-حر-اختى"

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 567

nTrw ntryt m iAw n wbn.k sn tA n.k Hnmmt nb " الآلهة والإلهات فى تعبد عند/ لشروقك كل Hnmmt

يقبلوا الأرض لك" الفصل ١٥ من كتاب الموتى S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 578

rdit iAw n wsir wn-nfr sn tA n nb tA Dsr nTr aA nb Dt " تقديم المديح لأوزير ونن-نفر تقبيل الارض لسيد الارض المقدسة الاله العظيم سيد الابدية" الفصل D١٨٥ من كتاب الموتى، مسجل على جزء من نقش من مقبرة حورمحب بسقارة British Museum EA550

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 585

٢٩ Pyr 755 b-c (422); H.Gauthier& G.Lefebvre, "Note sur le mot ", *ASAE* 23 (1923), 16; L.Barucq, "A Louage, L'expression de la Louage et de la prière dans la Bible et en Égypte", 210

٣٠ عائشة محمود محمد محمود عبد العال، لوحات أفراد الدولة الوسطى (مجموعة المتحف المصرى بالقاهرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ١٩٩٥ ، ٢٧٣- ٢٧٤

٣١ Wb I, 28 (8-10)

٣٢ Wb V, 139 (7-18)

٣٣ Wb IV, 154(9)

34 كتبت كلمة sn خطأ بمخصص بدلا من .

٣٥ E.Naville, Das Aegyptische Totenbuch, CCIX, spell 183 (1); T.G.Allen, The Book of the Dead or Going Forth by Day, London 1974, 200; L.Barucq, "A Louage, L'expression de la Louage et de la prière dans la Bible et en Égypte" 34 163; S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 469, (British Museum EA 10010)

انظر أيضاً:

dwA wsir rdit n.f iAw sn tA m wn-nfr dhn tA Dsr"التعبد (لـ) أوزير، تقبيل الارض لـ ونن-نفر، لمس الأرض المقدسة" ضمن نصوص بردية Nestanebetisheru إبنه الكاهن الأعلى لآمون Paynedjem (British Museum EA 10554)

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, p.475

rdit iAw n Wsir sn tA n nb Dt" التعبد (لـ) أوزير تقبيل الأرض لسيد الأبدية"، ضمن نصوص الفصل ١٨٥ من كتاب الموتى

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 479

ولنفس المعنى انظر: S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 481-482

dwA Hwt-Hr Hnw[t imntt] [sn-tA] n mH-wrt ii.n.i xr.t mAA nfrwt.t " التعبد (لـ) حتحور سيدة الغرب تقبيل الأرض لـ محت-ورت، لقد اتيت أمامك لرؤية جمالك"، الفصل ١٨٦ من كتاب الموتى

S.Quirk, op.cit, p.483

nTrw ntryt m iAw n wbn.k sn tA n.k Hnmmt nb " الالهة والالهات فى تعبد عند/ لشروقك كل Hnmmt

يقبلوا الأرض لك" الفصل ١٥ من كتاب الموتى S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 578

psDt Hr dwA.f imyw dwAt sn tA ١٥ " التاسوع يعبده وكل الذين في العالم السفلي يقبلوا الارض" الفصل Louvre C286من كتاب الموتى، على لوحة لآمون-مس من أبيدوس من الاسرة الثامنة عشرة

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 581

rdit iAw n wsir wn-nfr sn tA n nb tA Dsr nTr aA nb Dt " التعبد (لـ) أوزير ونن-نفر تقبيل الارض لسيد الارض المقدسة الاله العظيم سيد الابدية" الفصل D١٨٥ من كتاب الموتى، مسجل على جزء من نقش من مقبرة حورمحب بسقارة British Museum EA550

S.Quirk, Going out in Daylight-prt m hrw, 585

٣٦ صورت على هيئة بقرة تتوج بقرنين بينهما قرص الشمس وحية الكوبرا فى مقدمة رأسها.

٣٧ E.Naville, Das Aegyptische Totenbuch, LXXXIII, spell 71; T.G.Allen, The Book of the Dead, 64 (note 124)

٣٨ Pyr 755 b-c (422)

٣٩ عن كون الآخو " أتباع أوزير" CT VII, 298a-299a

٤٠ Pyr. 755 b-c (422); S. Mercer, The Pyramid Texts, London 1952, p.225; R.O.Faulkner, The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford 1969, 139; W.K.Simpson, The Literature of Ancient Egypt, London 2003, 255; C.Carrier, Textes des Pyramides de l'Égypte Ancienne, tome III, Paris 2010

٤١ ترجع لعصر الرعامسة (الأسرة التاسعة عشرة)MMA 21.2.6 بمتحف التروبوليتان

٤٢ D.Klotz, "Between Heaven and Earth in Deir el-Medina: Stelae MMA 21.2.6", *SAK* 34 (2006), 272-273

٤٣ D.Klotz, "Between Heaven and Earth", 273

يرى koltz ان "آمون-نخت" قد كرس هذه اللوحة من أجل المعبود آمون أثناء الإحتفال بعيد الوادى الجميل والذى كان فيع يعبر قارب آمون نهر النيل تلك المناسبة التى كان يستغلها سكان دير المدينة ليشاركوا المعبود آمون إحتفاله بالتعبد له في تلك الفترة المضطربة خلال نهاية عصر الدولة الحديثة والتى اتجهت أغلب نصوصها إلى إلتماس العدل من المعبود آمون.

D.Klotz, "Between Heaven and Earth", 282

٤٤ E.Naville, Das Aegyptische Totenbuch, CCXI (1-2), spell 185;T.G. Allen, The Book of the Dead, 202

٤٥ وردت هذه الصيغة على بعض لوحات أفراد الدولة الوسطى:

(CG 20026,474- CG 20057,153,180,277,397, CG 2025,410,531

٤٦ عائشة محمود محمد محمود عبد العال، لوحات أفراد الدولة الوسطى، ٢٧٠

هناك لوحة لشخص يدعي "انتف" من عهد الملك سنوسرت الأول (عثر عليها بمقبرته في أبيدوس) سجل عليها نص يشير إلى تقبيل الأرض لإمام الغربيين (وب واووت) من أجل رؤية جمال وب-واووت.

R.B. Parkinson, Voices from Ancient Egypt, An Anthology of Middle Kingdom writings, Cambridge1988, 61 .

٤٧ Hnwt هى المرادف المؤنث لكلمة nTr الإله وتشير إلى العديد من المعبودات مثل " إيسة، حتحور، واجيت، مرت-سجر، نخبت، رعت، سشات"

LGG V, 161

٤٨ CT VI, 55 e-f (484), VI, 56 a-b (484); R.O. Faulkner, The Ancient Egyptian Coffin Texts, vol. II, England 1977, 128

49 CT VI, 222e-e-i, 223 a-c (609); R.O.Faulkner, The Ancient Egyptian Coffin Texts, 197

٥٠ E.Naville, Das Aegyptische Totenbuch, XVII, spell 15 A IV (12); T.G.Allen, The Book of the Dead, 19

٥١ CT V, 333 k-l (460); R.O. Faulkner, The Ancient Egyptian Coffin Texts, p88

لنفس المعنى، التعويذة ١١٠من كتاب الموتى T.G. Allen, The Book of the Dead, 90

وهو ما ذكر أيضاً ضمن نصوص الموظف Khentyemsemyt على لوحة رقم EA 574 بالمتحف البريطاني – الأسرة الثانية عشر- أن الملك أرسله في مهمة تفتيشية للجنوب فاستغل وجوده في الفنتين وقام بتقبيل الأرض أمام خنوم سيد الشلال ثم عند عودته ثبت لوحة بإسمه فى مكان أوزير بابيدوس يذكر فيها" لعلى آكل خبزه وأخرج لضوء النهار ولعل روحى تتمتع بالشعائر"

M. Lichtheim, Ancient Egyptian Autobiographies, *OBO* 84 (1988), 96-98.

٥٢ اللوحة من عهد الملك "رمسيس الثاني" Chicago OIM E 14315

٥٣ E. Teeter, "A Stela of the Family of Khaemtir (i) and the Scribe Qenherkhepshef (i) (Chicago OIM E14315)", *JARCE* 50 (2014), 151.

٥٤ M. M.Luiselli & A.Dorn, Carry along divine protection as a gift the exceptional case of O.Birmingham 1969W71, *JEA* 102 (2016), fig.1,3,4.
٥٥ R.O.Faulkner, Coffin Texts, 145 (spell 170, note5), 147 (spell 172)
٥٦ K.A.Dawood, The Inscribed Stelae of the Herakleopolitan Period from the Memphite Necropolis, PhD, University of Liverpool 1998, 22.
٥٧ J.Labudek, Late Period Stelae from Saqqara, thesis of Master degree, University of Birmingham 2010, 357.
٥٨ Turin Cat. 1447; Louvre C 15; BM EA 581; Kairo CG 20026; BM EA 574; BM EA 580; Louvre C 170 = E 3110; BM EA 559.
٥٩ London UC 14385, http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/wwwopac/wwwopac.exe?thumbnail=../object_images/full/28/uc14385.jpg&outputtype=image/jpeg&xsize=400&dontkeepaspectratio=0&fullimage=1
٦٠ D.Klotz, "Between Heaven and Earth", 273; E.Teeler, Religion and Ritual in Ancient Egypt, PhD thesis, Cambridge University 2001, 48.
٦١ J.Van Dijk, Essays on Ancient Egypt in honour of Herman te Velde, 1997, 101-166
٦٢ التعويذة ١٢ (IV,7-9; XI, 5-7)
٦٣ التعويذة ١٥ (V,6-8; XII, 1-2)
٦٤ W.J.Murnane, Texts from the Amarna Period in Egypt V, in: Writings from the Ancient World Society of Biblical Literature, Atlanta 1995, 110, 131.
٦٥ W.J.Murnane, Texts from the Amarna Period, 230.
٦٦ L.Koenen, "The Dream of Nektanebos", *BASP* 22, No. 1/4 (1985), 185
٦٧ K.M.T.Atkinson, "The Legitimacy of Cambyses and Darius as Kings of Egypt", *JAOS* 76, No. 3 (1956), 167-177
٦٨ P.Wilson, A Ptolemaic Lexikon, 854.
٦٩ D.Kurth, Die Inschriften des Temples von Edfu/ Abteilung I Übersetzungen, Edfu VII, Leipzig 2004, 349
٧٠ يرجع لعصر الأسرة الثانية عشرة – الثالثة عشرة ؟ معروض بمتحف والترز للفنون-بالتيمور، من الكوارتزيت الأحمر (٢٢,٣٧٣) تشير النقوش المسجلة أسفل وجهيهما إلى إسميهما ومكانتهما الإجتماعية فقد سجل على اليسار " حات عنخ ابن سات وسرت" وعلى اليمين " نخت الأكبر ابن ماكت" ويبدو من القابهم انهم من كبار الموظفين في الإدارة الإقليمية في مصر.
C.Henry, Base with two prostrate figures,The Pharaohs, Milano 2002, 438.
٧١ عمرو محمود محمد الطيبي، أوضاع التعبد في التماثيل منذ العصر الحجرى الحديث وحتى ١٦٠٠ ق.م.- مصر القديمة وبلاد النهرين- دراسة فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ٢٠١٤، ص.١٢٠.
٧٢ M.Hill, Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt, Leiden 2004b, 187, no.95.
٧٣ M. Lichtheim Ancient Egyptian Literature, Cairo 1980, 80
٧٤ A.B. Lloyd, A Companion to Ancient Egypt, vol I, 2010, 209
٧٥ Urk, I, 41, 12ff
٧٦ A.Gardiner & D.Litt, Notes on the Story of Sinuhi, 173
سليم حسن، الأدب المصرى القديم، القاهرة ١٩٩٠، ٥١.
٧٧ R.Roch, Die Erzählung des Sinuhe , Bibliotheca Aegyptiaca XVII (1990), 61 (188-189); H.Grapow, Untersuchungen zur Ägyptischen Stilistick I, Berlin 1952, 71 (68).
٧٨ W.K.Simpson, The Literatureof Ancient Egypt, London 2003, 62 (190)
٧٩ سليم حسن، الأدب المصرى القديم ، ٥٢
80 A.Gardiner & D.Litt, Notes on the Story of Sinuhi, 72, 192
٨١ سليم حسن، الأدب المصرى القديم ، ٦٢- ٦٤

A.Gardiner & D.Litt, Notes on the Story of Sinuhi, 192

٨٢ L.Klbes, Die Reliefs und Malereien des Neuen Reiches, Heidelberg 1934, 32, abb 24

٨٣ N.de G. Davies, The Rock Tombs of El Amarna, II: The Tombs of Panehesy and Meryra II, ASE 14(1905), pls.XL, XXXVII, XI

٨٤ كان السجود للإله أو الملك معروفاً لدى الشعوب المجاورة ولم يكن وضع تفرضه العادات المصرية على الشعوب الأجنبية، فعلى سبيل المثال نجد فى حضارة العراق القديم (أسرحدون يسجد امام آشور ملك الآلهة)

H. Frankfort," State Festivals in Egypt and Mesopotamia", *Journal of the Warburg and Courtauld Institutes*, Vol. 15, No. 1/2 (1952), 10

هناك منظر يوضح دافعو الجزية فى وضع السجود امام قدمى الملك اشورناصربال وهو ما ذكرته النصوص التى تتحدث عن الحكام الغير آشوريين "كل ملوك الأرض ينبطحوا أمامى" وكانت قاصرة على خضوع الحكام الغير اشوريين للملك الاشورى اشورناصربال،

كذلك المنظر المعروض بالمتحف البريطانى الذى يصور السجود امام الملك شلمانصر الثالث.

M.Cifarelli, "Gesture and Alterity in the Art of Ashurnasirpal II of Assyria", *The Art Bulletin*, Vol. 80, No. 2 (Jun., 1998), 210-228, fig.14

منظر يصور أحد الاعداء ساجدا أمام الملك آشور ناصربال الثانى فى قصره - المتحف البريطاني.

B.Gilli, "The Past in the Present: the Reuse of Ancient Material in the 12th Dynasty", *Aegyptus*, Anno 89 Raccolta di Scritti Dedicati a Orsolina Montevecchi— II (2009), 89-110; A.Mehmet-Ali, "Visual Formula and Meaning in Neo-Assyrian Relief Sculpture", *The Art Bulletin*, Vol. 88, No. 1 (Mar., 2006), 75, fig.10

٨٥ H. Goedicke, Re-used Blocks from the Pyramid of Amenemhat I at Lisht, New York 1971, 151ff.

٨٦ Urk IV, 83 (14-16) لنفس المعنى Urk, IV, 259,4-5; 83,14

٨٧ Urk IV, 662, 6-10

٨٨ PM II, 183 (552); V. Davies, "The Treatment of foreigners in Seti's Battle Reliefs", *JEA* 98 (2012), 82 fig.2

٨٩ N. de G. Davies, "Foreigners in the Tomb of Amenemḥab (No. 85)", *JEA* 20 (1934), pl.XXV

٩٠ N.M. Davies,"The Tomb of Amenmosĕ (No. 89) at Thebes", *JEA* 26 (1941), 131-136, pl.XXIII; L.P.Brock, Art, "Industry and the Aegeans in the tomb of Amenmose", *Ägypten und Levante* / Egypt and the Levant, Vol. 10 (2000), 129-137, fig.1

٩١ Nuhasse (EA 51); Ruhizza (EA 191); Hazor (EA 227); Shechem (EA 252); Ginti-Kirmil (EA 265); Ugarit (EA 49); Qatna (EA 55); Qatna (EA 52); Ugarit (EA 45); Qatna (EA 53); Hazor (EA 228); Damascus (EA 194, 196); Irqata (EA 100); Hasi (EA 185); Amurru (EA 60, 63, 156–57, 165); Byblos (EA 91, 94, 106, 122, 132, 136); Kumidi (EA 198); Jerusalem (EA 285–90); Shechem (EA 253); Ginti-Kirmil (EA 264); Qiltu (EA 279); Beirut (EA 142–43); Tyre (EA 146–51, 153–55); Pella (EA 255); Gezer (EA 271, 300); Kadesh (EA 189); Byblos (EA 68, 74–76, 78–79, 81, 83–85, 89–90, 92, 103–5, 107–9, 112, 114, 116–17, 119, 121, 123–25, 130, 140; Byblos (EA 126, 129, 137, 138, 362); Hasi (186); Shechem (EA 254); Megiddo (EA 242, 244, 246, 365); Amurru (EA 160, 161, 168); Damascus (EA 195); Qiltu (EA 283); Ashkelon (EA 321); Lachish (EA 329); Hasi (EA 175)

D. Pardee and R.M. Whiting, "Aspects of Epistolary Verbal Usage in Ugaritic and Akkadian", *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*, University of London, Vol.50, No. 1 (1987), 1-31; E.F.Morris, "Bowing and Scrapping in the Ancient Near East: An Investigation into Obsequiousness in the Amarna Letters", *JNES* 63/3 (2006), 179-196;

J.Mynářová, "Tradition or Innovation? The Ugaritic-Egypt Correspondence", *Ägypten und Levante / Egypt and the Levant*, Vol. 20 (2010), 364-365.

٩٢ KRI II, Poem (K2) (line [117]), Poem (K1) (line [64]), (L1) (line [77]), Poem (L2) (line [70]), poem (Rf-S) (line [S 9,5]).

٩٣ JE 48862

٩٤ O.Perdu, "La chefferie de Sébennytos de Piankhi à Psammétique Ier", *RDE* 55 (2004), 95-111.

٩٥ J.Tylor, The tomb of Renni. Wall drawings and monuments of El Kab, London1900, pl.14

٩٦ N.de.G.Davies, The Rock Tombs of El-Amarna, Vol. VI, London 1908,pl..XXXI, 16-19-22-23-33

٩٧ N.de G. Davies, The Tomb of Rekh-mi-rêr at Thebes (PMMA 11.2, New York 1943), pl.23.